

Distr.: General
9 November 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السبعون

الجمعية العامة
الدورة السبعون

البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان
والتقارير المقدمة من المقرر والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهة من الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام

أود أن أبلغكم بأن تقرير مفوض مجلس أوروبا لحقوق الإنسان السيد نيلس
مويجنيكس في أعقاب زيارته إلى أوكرانيا من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠١٥
صدر في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وسافر المفوض خلال هذه الزيارة إلى كييف
ودنيبروبيتروفسك وكراماتورسك وأجزاء إقليمي دونتسك ولوانسك غير الخاضعة لسيطرة
الحكومة.

إن أوكرانيا تقدرّ بالغ التقدير للمفوض مقارنته غير المتحيزة في وصفه للوضع
الإنساني، وللوضع المتعلق بحقوق الإنسان والحريات على خلفية استمرار العدوان العسكري
الخارجي.

وفي هذا الصدد، تود أوكرانيا أن تسترعي الانتباه إلى أن العدوان العسكري الروسي
على أوكرانيا هو السبب الوحيد للتدهور الكبير في وضع حقوق الإنسان في دونباس.
إن قرارات عدة صادرة عن لجنة الوزراء والجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا، تطلب من
السلطات الروسية سحب قواتها من إقليم أوكرانيا، لا تزال من دون تنفيذ. واستنادا إلى
القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، إن روسيا هي المسؤولة عن احترام
وحماية حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة في دونباس.



إن الأعمال غير المشروعة التي يقوم بها الاتحاد الروسي وحالة الطوارئ العامة التي تهدد حياة الأمة أجبرت أوكرانيا على النكوث بالتزامات معينة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في إقليم دونتسك ومناطق لوانسك التي لا تزال تحت السيطرة الفعلية للجانب الأوكراني. إن أوكرانيا، إدراكاً منها لحقها السيادي في عدم التقييد المنصوص عليه في هذه الصكوك الدولية، لا تزال ملتزمة بمبادئها وتؤكد عزمها على مواصلة تنفيذها بحسن نية.

إن أوكرانيا تشاطر تماماً قلق المفوض إزاء العقوبات التي تضعها الجماعات المسلحة غير الشرعية المدعومة من الاتحاد الروسي أمام المنظمات الإنسانية الدولية في اضطلاعها بأنشطتها ما يتسبب بالمعاناة بين أكثر فئات السكان المحليين ضعفاً. لذا، فإن أوكرانيا تدعو الاتحاد الروسي مرة أخرى إلى اتخاذ تدابير تتيح مجدداً للمنظمات الإنسانية الدولية العمل من دون عوائق في الأراضي المحتلة.

إن أوكرانيا، ومعها مجلس أوروبا، ستواصل العمل على تطبيق الاستراتيجية الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان. وسيتيح تطبيقها إزالة المشاكل التي حُددت في تقرير المفوض، ولا سيما تلك المتعلقة بحقوق الطفل والمشردين داخلياً، وإصلاح القضاء وأجهزة إنفاذ القانون.

أكون ممتناً لمساعدتكم في تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند الفرعي ٧٢ (ج) من جدول أعمال دورتها السبعين، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري سيرغيف
سفير، الممثل الدائم